

الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح 6341/6/22 هـ

(عبدالرحمن بن ناصر البراك) 40

عبدالرحمن البراك

نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين صلى الله عليه وسلم. اللهم صل على المرسلين. اللهم صل. نعم. نبينا محمد وعلى الله - 00:00:01

هذه اجمعين. اما بعد فيقول شيخ الاسلام بن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح. نسأل الله العافية. نصارى بدلوا وغيروا المسيح جاء بالتوحيد عبادة الله - 00:00:21

كما اخبر سبحانه عن انه قال قال المسيح يابني اسرائيل اعبدوا الله ربى وربكم. انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة وفي يوم القيمة يقول الله له انت قلت للناس عبود اتخذوني وامي الهين من دون الله؟ قال سبحانه - 00:00:53 ما يقول لي ان اقول ما ليس لي بحق. ان كنت قلت له فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك. انك ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ربى وربكم - 00:01:17

الآلية النصارى بدلوها دين المسيح وبنوه بنوا دينهم على الشرك ضد ما جاء به من المسيح يقول انا عبد. قال اني عبد الله الكتاب. وجعلني نبيا لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله - 00:01:36

وهم قالوا انه الله وقال عن امه انها الله وقالوا عنه انه ابن الله فهذا هو التبديل. بدلوا التوحيد بالشرك ودبنقيضه بظده سبحانه الله العظيم نسأل الله نعم. احسن الله اليكم. يقول رحمه الله تعالى وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه لا بد - 00:02:10 من وقوعها في بعض هذه الامة. وان كان قد اخبر صلى الله عليه وسلم الله المستعان وقد اخبر النبي بانه بوقوع. وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه لا بد من وقوعها في بعض هذه الامة - 00:02:51

هذا من المتصل بما قبله. نعم. تكلم عن البدع والضلالات. ايش تقول لي؟ تكلم رحمه الله عن البدع والضلالات. مم حلوي القذة بالقذة. نعم. وان كان قد اخبر صلى الله عليه وسلم انه لا يزال في - 00:03:12

امته امة قائمة على الحق. لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى تقوم الساعة. لا الله الا ليبقى لينقى الصراع بين الحق والباطل الصراع بين الحق والباطل بين اتباع الرسل واتباع الشياطين - 00:03:34

وهذا هو الجاري وليرأ الانسان التاريخ يجده كذلك. وليرأ الواقع الذي يعيشه ويجده كذلك نسأل الله ان يشرف بنا وبكم سبيل الهداء اللهم اصرفنا سبيلا انبائكم ورسلكم نعم اللهم اهدنا الصراط هذا هو اهدنا الصراط المستقيم - 00:04:00 تدبر هذا المعنى العظيم. اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. وحسن اولئك رفيقا. نعم. احسن الله اليكم. لا يربهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى تقوم الساعة. يا الله. ها نعم. وان امته لا - 00:04:37

على ضلاله ولا يغلبها من سواها من الامم بل لا تزال منصورة متبعة لنبي فيها المهدى المنصور. لا الله الا الله. لا الله الا الله. نعم لكن لا بد ان يكون فيها من يتبع سنن اليهود والنصارى والروم والمجوس كما - 00:05:07

في الصحيحين عن ابيه من يتبع سند نعم احسن اليك هكذا يتبع اصح يتبع تتبع في بحث ينقب عن اما يتبع يتبعه اذا يعني عرفة او طلع عليها نعم احسن الله اليكم. لكن لا بد ان يكون فيها من يتبع سنن اليهود والنصارى والروم والمجوس - 00:05:41

كما في الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تتبعن سنن من كان قبلكم حذو الفخذة بالفذة
حتى لو دخلوا جحر الضب لدخلتم - 00:06:23

قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن نعم. وفي الصحيحين ايضا عن أبي سعيد رضي الله عنه. عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تأخذ امك لتأخذ امتي ما اخذ الامم قبلها. لتأخذن امي - 00:06:43
اللام لا من قسم لتأخذن امتي هي لتبعدن لتأخذن امتي ما اخذ الامم قبلها شبرا بشبرا. وذراعا بذراع. قالوا يا رسول الله فارس والروم.
قال فمن الناس الا اولئك. نعم. وفي - 00:07:12

مظهرين الاسلام منافي وفي المظهرين للسلام. منافقون والمنافقون في الدرك من اسفل من النار تحت اليهود والنصارى. فلهذا كان ما ذم الله تعالى به اليهود والنصارى. قد يوجد في المناقفين الملتسبين للسلام. الذين يظهرون الایمان بجميع ما جاء به الرسول. ويبيطن - 00:07:42

هنا خلاف ذلك نعم. كالملاحدة الباطنية فضلا عن يظهر الالحاد منهم مم. ويوجد بعضا ويوجد بعض ذلك في اهل البدع. من هو مقر
ومن رسالة النبي صلى الله عليه وسلم باطلا وظاهرا. لكن اشتبه عليه بعض ما اشتبه على هؤلاء - 00:08:12
فاتبع المتشبه وترك المحكم. كالخوارج وغيرهم من اهل الاهواء ارى في صفات الله سبحانه وتعالى. واتحاده بالمخلوقات والضلال.
شاركهم فيه كثير من هؤلاء وللنصارى وللنصارى في صفات الله سبحانه وتعالى واتحاده بالمخلوقات ضال - 00:08:42
شاركهم في كثير من هؤلاء. بل من الملاحدة منه واعظم ضالا من النصارى الله اكبر الحمد لله يا سلام والحلول والاتحاد نوعان عام
وخاص فالان الحلول في اعتقادي الشيعي في الشيعة - 00:09:12

كحلول مثلا الروح في البدن وحلول الزيت في الزيتون حلول والاتحاد كون الشيعي مع الشيعي واحدا ويعبر عنه بالاتحاد قد يعبر عنه
بوحدة الوجود فالنصارى عندهم يعني مذاهب منهم من يقول بالحلول ومنهم من يقول بالاتحاد - 00:09:44
يعني منهم من يقول اتحد الالاهوت يعني الله وكون الكلمة احد الالاهوت في الناسوت يعني في الانسان فصار شيئا واحدا وبعضهم
يقول بل حل الالاهوت في الناسوت معناه ان الكل يعني الحلول يقتضي يعني تميز كل واحد كل واحد من الشيئين - 00:10:34
وجودي لكن احدهما حال في الاخر على حلول. اما الابتعاد فينتهي الى ان يكون الشيئان شيئا واحدا فالنصارى يقولون منهم من
يقول بالحلول ومنهم من يكون بالاتحاد لكن في في شخص المسيح - 00:11:07

هذا هو الخاص والحلول والاتحاد العاماني هو ما تقول به بعض طوائف الملتسبين للسلام يقولون القائلون في الوجود يقولون ان الله
متحد بجميع الموجودات الله تعالى متحد بجميع الموجودات وهذا قول الاتحادية من ملاحدة الصوفية والاخرون يقولون بأنه تعالى
بذاته حال - 00:11:33

في جميع المخلوقات ليس بائنا من خلقه بل هو حال في مخلوقاته اي انه تعالى بذاته في كل مكان فهذا اسمه حلول عام. حلول عامة
يقولون بالحلول اي بحلول الله في جميع - 00:12:16

والاخر اتحاد عام ولهذا يقول الشيخ ان الحلول والاتحاد نوعان عام وخاص الخاص هو ما تقول به النصارى وتقول به بعض الطوائف
من الصوفية في كمن يقول بالاتحاد يعني يمكن ان يقولون مثل غلاة الرافضة يمكن يقولون يزعمون الاتحاد في ذات - 00:12:42

اما الصوفية يكون الاتحاد في بعض اه معظميهم من الاوليات. نعم احسن الله اليكم. والابتعاد والحلول نوعا. والحلول والاتحاد نوعان
عام وخاص. فالعام كالذين يقولون ان الله بذاته حال في كل مكان. او نعم. او ان وجوده عين وجوده - 00:13:16
من مخلوقات هذا هو الاتحاد الاول هو الحلول العام. والثاني الاتحاد العام الاتحاد نعم. والخاص كالذين يقولون بالحلول
والاتحاد في بعض اهل البيت كفلاة نعم كعلي وغيره مثل نصيرية وامثالهم او بعض من ينتسب وينتسب الى اهل البيت - 00:13:45
والحاكم وغيره مثل الدرزية وامثالهم او بعض من يعتقد فيهن مشيخة كالحلاجية الله المستعان. الحمد لله الذي الحمد لله اكبر
نعم. فمن قال ان الله سبحانه وتعالى حل او اتحد واحد من الصحابة او القرابة او المشايخ - 00:14:20

ومن هذا الوجه اكتر من النصارى الذين قالوا بالاتحاد والحلول في المسيح فان المسيح عليه السلام افضل من هؤلاء كلهم ومن قال بالحلول والاتحاد العام فظلله اعم من اعم من ضلال النصارى - [00:14:50](#)

عم عم من ضلال النصارى. ما ادري والله. كانه اعظم احتمال ما مم وكذلك من قال بقدم ارواح بنى ادم او اعمالهم او كلامهم او اصواتهم ايش؟ وكذلك من قال بقدم ارواح بنى ادم. او اعمالهم اعمالهم - [00:15:17](#) او كلامهم او اصواتهم او مداد مصاحف او نحن ذلك ففي قوله شعبه من قول النصارى الله المستعان صلت بقدوم ارواح بنى ادم لا لا كده - [00:15:51](#)

كده كده مم. فبمعرفة حقيقة دين النصارى وبطلانه يعرف به بطلا ما يشبه اقوالهم من اقوال قال اهل الالحاد والبدع. فاذا جاء نور الایمان والقرآن ازهق الله به ما خالفه - [00:16:22](#)

جاء نور فاذا جاء نور الایمان والقرآن ازهق الله به ما خالفه كما قال تعالى فنزوها. وابن الله سبحانه وتعالى من فضائل الحق ومحاسنه. ما كان به محقوق وكان من اسباب نصر الدين وظهوره ان كتابا ورد من قبرص - [00:16:48](#) فيه الاحتجاج وكان من اسباب نصر الدين وظهوره ان كتابا فيه الاحتجاج لدين النصارى بما يحتاج به علماء دينهم وفضلاء قدیما وحدیثا من الحجج السمعية والعقلية. فاقتضى ذلك ان نذكر من الجواب ما يحصل به فصل - [00:17:28](#) الخطاب وبيان الخطأ من الصواب ينتفع بذلك اولو الالباب ويظهر ما بعث الله تعالى به رسالته من الميزان والكتاب. الله اكبر الله اكبر. الله الذي انزل الكتاب بالحق والميزان الكتاب انزله - [00:17:58](#)

انا وكذلك انزل الميزان وهو العدل والعدل هو موجب الكتاب وموجب الفطر والعقوق نعم احسن اليكم. وانا اذكر ما ذكروه بالفاظهم باعيانها فصلا واتبع كل فصل بما يناسبه من الجواب فرعا واصلا. وعقدا وحلا. الله - [00:18:29](#)

اعدها العبارة الجديدة. وانا اذكر ما ذكروه بالفاظهم باعيانها فصلا على مسألة الكتاب قصة الكتاب الوالد ذكر شيء يصير اذكره ايه يقول المدقق في كلام شيخ الاسلام ايش؟ يقول - [00:19:10](#)

وفقه الله. المدقق في كلام شيخ الاسلام يجد انه يميز بين كاتب الكتاب الذي ورد من قبرص. وبين الاسقف وهذا يؤيد ما ذهب اليه توماس ميشيل في دراسته لكتاب الجواب الصحيح من ان ما ورد الى شيخ الاسلام من قبرص لم يكن - [00:19:34](#)

اصل رسالة الاسقف بولس الانطاكى. وانما كان نسخة معدة لذلك الاصل عندما كان وانما كان نسخة معدلة لذلك الاصل وزائدة عليه انتهى وذكر مرجع وانا اذكر هنا وانا اذكر ما ذكروه بالفاظهم باعيانها فصلا فصلا. واتبع كل فصل - [00:19:54](#)

بما يناسبه من الجواب فرعا واصلا. وعقدا وحلا. الله اكبر. رحمة الله لا مش فاهم. وما ذكروه في هذا الكتاب هو عمدتهم التي يعتمد عليها علماؤهم. في مثل هذا زمان وقبل هذا الزمان وان كان قد يزيد بعضهم على بعض بحسب الاحوال. فانها - [00:20:27](#)

في هذا الرسالة وجدناهم يعتمدون عليها قبل ذلك. ويتناقلها علمائهم بينهم والنسخ بها قديمة وهي مضافة الى بولس الراهب اسقف صيد الانطاكى كتبها الى باصدقائه وله مصنفات في نصر النصرانية. وذكر انه لما سافر الى بلاد - [00:20:58](#)

والقسطنطينية وبلاد المرافقه وبعض اعمال الافرنج والروميه. واجتمعوا باجلاء اهل تلك ناحية واجتمع باجلاء اهل تلك الناحية. هم. وفاوضوا افضلهم وعلماءهم وقد وما هذه الرسالة وسماتها؟ الكتاب الكتاب المنطقي الكتاب المنطقي نعم منطق نعم اه المنطيك - [00:21:28](#)

تنطيق الدولة خان مبرهن عن الاعتقاد الصحيح والرأي المستقيم لله لك الحمد ومضمون ذلك ستة فصول. الفصل الاول. ما اسمك يا اخي ما شاء الله عليك الله المستعان الحمد لله الذي - [00:22:11](#)

ومن حفظ كتابه. حفظ دينه وقيظ لدينه حماة وانصار بالسيف والسنن وبالحجارة واللسان والبيان نعم من بعد - [00:22:41](#)